الخطاب القوّة والفاعلية في الحياة السياسية للأُمة. عناصر الخطاب الإسلامي: ولابدّ أن يعكس الخطاب السياسي وحدة الأُمة الإسلامية (إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ)[36] ويعكس وحدة إرادتها السياسية. ولابدّ أن يعكس هذا الخطاب عِزّة الأُمة الإسلامية، وعزّة الإسلام، وهيبة الإسلام. (وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ)[37] (وَلاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُؤْمِنِينَ)[38] كما لابدّ أن يعكس العلاقات السياسية للعالم الإسلامي. وللأسف نجد أنّ هذه الخصائص مفقودة بالكامل في الخطاب الرسمي السياسي للأنظمة وفي علاقاتها السياسية. فإنّ الخطاب السياسي لطائفة منها تجاه أمريكا يحمل